



الفصل الرابع

الهاكرز

من هو الهاكرز؟

- هو الشخص الذي يستمتع بتعلم لغة البرمجة وأنظمة التشغيل الجديدة .
- هو الشخص الذي يستمتع بعمل البرامج أكثر من التشغيل هذه البرامج أيضا يجب أن يتعلم المزيد عن هذه البرامج .
- هو الشخص الذي يؤمن بوجود أشخاص آخرين يستطيعون القرصنة .
- هو الشخص الذي يستطيع أن يصمم ويحلل البرامج أو أنظمة التشغيل .
- هو الشخص خبير بلغة برمجة ما أو نظام تشغيل معين على سبيل مثال قرصنة ينكس .

١- تاريخ الهاكرز:

قبل عام 1969 من هذه السنوات لم يكن للكمبيوتر وجود ولكن كان هناك شركات الهاتف والتي كانت المكان الأول لظهور ما نسميه الهاكرز في وقتنا الحالي ولكن تلقى الضوء على الهاكرز في تلك الفترة الزمنية نعود للعام 1878 في الولايات المتحدة الأمريكية وإحدى شركات الهاتف المحلية كان اغلب العاملين في تلك الفترة من الشباب المتحمس لمعرفة المزيد من هذه التقنية الجديدة والتي حولت مجرى التاريخ . فكان هناك الشباب يسمعون إلى المكالمات التي تجرى في هذه المؤسسة وكان يغيروا من الخطوط الهاتفية فتجد مثلا هذه المكالمات الموجهة من السيد مارك تصل إلى السيد جون وكل هذا كان بغرض التسلية لتعلم المزيد لهذا قامت الشركة بتغيير

الجريمة الإلكترونية

الكوادر العاملة إلى كوادر نسائية في الستينيات من هذا القرن ظهر الكمبيوتر الأول لكن هؤلاء الهاكرز كانوا لا يستطيعون الوصول إلى الكمبيوترات وذلك لأسباب منها كبر حجم هذه الآلات في ذلك الوقت ووجود حراسة على هذه الأجهزة نظراً لأهميتها ووجودها في غرف ذات درجة حرارة ثابتة ولكن متى ظهرت تسمية الهاكرز؟

الغريب في الأمر أن في الستينات الهاكرز هو مبرمج قوى أو عبقرى فالهاكرز في تلك الفترة هو المبرمج الذي يقوم بتصميم أسرع برنامج من نوعه يعتبر دينيس ريتشى وكين تومسون أشهر هاكلر على الإطلاق لأنه صمموا برنامج اليونكس وكان يعتبر الأسرع وذلك عام 1969 .

٢. العصر الذهبي للهاكرز 1980-1989:

في عام 1981 أصدرت شركة IBM جهاز كمبيوتر سمّيته بالكمبيوتر الشخصي لصغر حجمه ولهذا فقد بدأ الهاكرز في تلك الفترة بالعمل الحقيقي لمعرفة طريقة عمل هذه الأجهزة وكيفية تخريب هذه الأجهزة وفي هذه الفترة ظهرت مجموعات من الهاكرز وكانت تقوم بعمليات تخريب في أجهزة المؤسسات التجارية وفي عام 1983 ظهر فيلم سينمائي اسمه (حرب الألعاب) تحدث هذا الفيلم عن عمل الهاكرز وأنهم يشكلون خطورة على الدولة واقتصادها وحذر الفيلم من الهاكرز.

٣. حرب الهاكرز العظمى 1990-1994:

البيانات الأولى لحرب الهاكرز هذه في عام 1984 حيث ظهر شخص اسمه ليكس لوثر وانشأ مجموعة اسمها (LOD) وهى عبارة عن مجموعة من الهاكرز والهواة الذين يقومون بالقرصنة على أجهزة الآخرين . وكانوا يعتبرون من أذكى الهاكرز في تلك الفترة . إلى أن ظهرت مجموعة اسمها (MOB) وكانت بقيادة شخص يدعى (فيبر) وكانت هذه المجموعة منافسة لمجموعة (LOB) ومع بداية

الجريمة الإلكترونية

العام 1990 بدأت المجموعتان بحرب كبيرة سميت بحرب الهاكرز العظمى وهذه الحرب كانت عبارة عن محاولات كان طرف اختراق أجهزة الطرف الآخر واستمرت هذه الحرب ما يقارب الأربعة أعوام وانتهت بالقبض على (فيبر) رئيس مجموعة (MOB) ومع انتهاء الحرب ظهر الكثير من المجموعات ومن الهاكرز الكبار .

٤ ما بعد عام 1994:

في ذلك العام تم القبض على أعظم هاكلز في التاريخ (كفين ميتنيك) ستحدث عنه في أمثلة الهاكرز في الولايات المتحدة الأمريكية وقد ثبت وكالات الأنباء العالمية خبر القبض على (ميتنيك) وشاهده ملايين الناس هذا الخبر البسيط غير نظرة الناس للهاكرز . فقد كان كثير من الناس يعتبرون الهاكرز أبطالاً ويعتبرونهم من تسلط الحكومة أما بعد هذا الخبر ووجد الناس بان الهاكرز هم لصوص متخفين بثياب العبقرية وقد بدأت عمليات الهاكرز تقوم بخفية هذا التاريخ^(١) .

وفي صيف 1994 ظهر هاكلز روس قام باقتحام كمبيوترات السيتي بنك وسرق ما يقارب عشر ملايين دولار أمريكي وقد تم ملاحقته عن طريق الإنترنت والقبض عليه واستعادة المبلغ ناقص 400.000 ألف دولار .

٥ الهاكرز في الولايات المتحدة

قبل البدء في الحديث عن الهاكرز في الولايات المتحدة وقصدت قرصنة جديدة نيويورك تيمز نتحدث عن (كفين ميتنيك) .

كفين ميتنيك قام بسرقات كثيرة دوخت آلاف بي آي ولم يستطيعوا معرفة الهاكرز في اغلب سرقاته . في مرة من المرات استطاع أن يخترق الشبكة الكمبيوترات الخاصة بشركة BIGTAL EGQIBMENT COMPENY وتم القبض عليه في هذه المرة وسجنه لمدة عام . وبعد خروجه من السجن كان أكثر ذكاء . فكانوا لا يستطيعون ملاحقته فقد كان كثير ألا لشبكة . شخصيته كثير من المراوغة في الشبكة .

(١) الهاكرز والكر كرز موقع www.websy.net

الجريمة الإلكترونية

من اشهر جرائمه سرقة الأرقام الخاصة ب 20.000 بطاقة ائتمان . والتي كانت آخر جريمة له تم القبض بعدها عليه وسجنه لمدة عام ولكن إلى الآن لم يخرج من السجن لان آلاف بي أي يرون بان كيفين هذا خطير ولا توجد شبكة لا يستطيع اختراقها .

ظهرت أصوات تطالب الحكومة بالإفراج عن كيفين وظهرت جماعات تقوم بعمليات قرصنة باسم كيفين من بينها موقع جريدة نيويورك تيمز التي ظهرت شاشتها متغيرة كثيرا في مرة من المرات وظهرت كلمات غريبة تعلن للجميع بان هذه الصفحة تم اختراقها من قبل كفين متينيك ولكن تبين بعد ذلك بأنه أحد الهاكرز الهواة المناصرين لكيفين .

٦- الهاكرز في الدول العربية:

للأسف الشديد كثير من الناس في الدول العربية يرون بان الهاكرز هم الأبطال بالرغم - كما ذكرنا سابقا بان العالم كله غير نظره للهاكرز بعد القبض على ميتينيك . فمنذ دخول الإنترنت للدول العربية في العام 1996 والناس يبحثونه عن طرق القرصنة الجديدة وكثير من الناس تعرضوا لهذه المشكلة - آخر الإحصائيات ذكرت بان هناك أكثر من 80% من المستخدمين العرب أجهزتهم تحتوي على ملف الباتش والذي يسهل عمل الهاكرز وكثير من الناس - في الدول العربية - يجد بان هناك فرق كبير بين ما يسمى بالهاكرز أو الكراكرز ولكن الاسمان هما لشخص واحد وهو القرصان الفرق البسيط بينهما هو الهاكرز 95% من عمله يقوم به في فضاء الإنترنت أما الكراكرز أو ما يمكن نسميه بسارق البرامج فهو يقوم بعمله في اغلب الأحيان دون الحاجة للاتصال بالشبكة فهو يقوم بفك شفرة البرامج . واغلب الكراكرز هو هاكر وكثير منهم يقوم بهذه العملية - أي سرقة البرامج وتوزيعها مجانا - الهدف منه من يضع ملف الباتش بين ملفات هذا البرنامج.

لا توجد مجموعات حقيقية في الدول العربية فيما عدا بعض المحاولات الفردية البسيطة منها على سبيل المثال سرقة 10.000 جنيه مصري من قبل هاكرز مصري^(١) .

(١) موقع البحث في هذا الموقع لشرح برامج الهاكرز موقع www.eglug.org.com